

الميثاق الأخلاقي

الميثاق الأخلاقي

جمعية قيمننا لتنمية المجتمع

الميثاق الأخلاقي

وثيقة مرجعية للعاملين في جمعية قيمونا لتنمية المجتمع ، تسهم في توضيح الغايات والقيم الرئيسية والمبادئ الأخلاقية التي تنظم علاقة مكونات القطاع مع بعضها، وتنظم علاقة القطاع بالمستفيدين والجهات الإشرافية.

مقدمة :

يعد التمسك بمكارم الأخلاق أحد ركائز النجاح، ومن مظاهر التقدم والرفق؛ ولذا تبوأَت أخلاقيات العمل مساحة واسعة في أدبيات كثير من الدول والقطاعات المفعمة بالحياة، وفي بيئتنا المحلية تعظم أهميتها لانبثاقها من ثقافتنا وانسجامها التام معها.

قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) و أوصى نبيه صلى الله عليه وسلم بقاعدة سامية في التعامل الأخلاقي: (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) ورسولنا عليه الصلاة والسلام هو موضع الأسوة والافتداء الكامل.

والعاملون في القطاع الخيري أولى من يمثل لهذه الأخلاقيات ويمثلها في سلوكه، إذ ترتقي بهم، وتجعلهم أكثر عطاءً وإتقاناً، وأعظم إخلاصاً واحتساباً، مما يبرز الصورة الباهرة للعمل الخيري، ويجعلها أشد بهاء ونقاءً، ويزيل عنها أي غبش عارض.

وحيث أن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تنص على أن (المملكة العربية السعودية، قبلة المسلمين، والعمق العربي والإسلامي) وأن مجتمع المملكة (مجتمع حيوي قيمه راسخة)، وتحفز المواطنين على المشاركة في القطاع الثالث وتشجع أبواب المنظمات في القطاع لاستقطاب أعداد ضخمة من المتطوعين، فقد برزت الحاجة إلى بناء ميثاق أخلاقي للعاملين في القطاع الخيري؛ يوجه سلوكهم، ويدلهم على أفضل الممارسات الأخلاقية والمهنية في قطاعهم الإنساني النبيل

الميثاق الأخلاقي

المصطلحات

يقصد بالمصطلحات التالية أينما وردت في هذا الميثاق ما يلي :

الميثاق الأخلاقي: القيم والمبادئ المحورية الموجهة لثقافة العاملين في القطاع الخيري، والمؤثرة في سلوكهم

العاملون: كل من يعمل في القطاع الخيري من الجنسين، وإن تفاوتت مراكزهم وأجورهم وطبيعة أعمالهم، ويتساوى في ذلك الموظف والمتطوع.

العمل الخيري: أي عمل يستهدف نفع الناس، ويكون بالمال، أو الجهد، أو الوقت، أو الفكر، وليس له غايات ربحية، وقد يسمى أحيانا: القطاع الثالث – القطاع الخيري – القطاع غير الربحي .

الجمعية أو المنظمة : جمعية قيمنا لتنمية المجتمع بالمدينة المنورة .

أصحاب العلاقة : كل من يؤثر على جمعية قيمنا لتنمية المجتمع ويتأثر بها .

المستفيدون : المرأة والفتاة والطفل .

أهداف الميثاق

١. تحديد الأسس والمبادئ الأخلاقية للممارسات المهنية في العمل الخيري
٢. توجيه سلوك العاملين في القطاع الخيري.
٣. تحفيز العاملين في القطاع الخيري للالتزام بالخلق القويم، والتعاون على تطبيقه
٤. تعزيز الممارسات الإيجابية في القطاع الخيري، وتحسين أو تصحيح ما عداها.
٥. ترسيخ حضور الأخلاق في ثقافة المنظمات.

الميثاق الأخلاقي

الأسس والركائز التي بني عليها الميثاق :

بنيت مواد الميثاق على أسس وركائز تنطلق من الإيمان بالله سبحانه، والالتزام بالشريعة السامية ومقاصدها الكلية، واحترام الأنظمة الرسمية، وروعي فيها الأصالة، والمتانة، والعلمية، وهي سمات من شأنها بلوغ أعلى درجة من المصداقية، والواقعية، والقبول.

وعليه انطلق الميثاق من أسس راسخة، وركائز باسقة، وهي :

١. الاستناد إلى النصوص الشرعية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الصحيحة .
٢. مراعاة الأنظمة واللوائح الخاصة بالجمعيات الأهلية في المملكة العربية السعودية
٣. الاستفادة من الدليل الإرشادي لقواعد أخلاقيات العمل، ودليل الحوكمة في الجمعيات الأهلية
٤. النهل من التجارب المحلية والإقليمية والدولية، والاطلاع على أفضل الممارسات .
٥. تلبية احتياجات أصحاب العلاقة في العمل الخيري بكافة مستوياتهم من قيادات، ومجالس إدارة، وإدارات تنفيذية، وعاملين، ومستفيدين .

فوائد الميثاق

يسهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تنص على غرس ثقافة التطوع، وتحمل المسؤولية في حياتنا وأعمالنا ومجتمعاتنا، وتعظيم الأثر الاجتماعي للقطاع غير الربحي، إضافة إلى رفع حيوية المجتمع المنبثقة من قيمه الراسخة، وفتح الباب لأكثر عدد من الراغبين بالتطوع.

١. يعزز مبادئ الحوكمة التي تستند على المسؤولية والشفافية والمساءلة، والمشاركة في اتخاذ القرارات من منطلق ذاتي وتعاون مشترك بين العاملين.
٢. يزيد من الممارسات الإيجابية التي تنفع جمعية قيمنا لتنمية المجتمع والمستفيد والعمل الخيري.
٣. يُحد من الممارسات التي قد تفتح بابا للفساد الإداري أو غيرهما.
٤. يزيد من ضبط القرارات وتوجيهها بحيث تصب في صالح جمعية قيمنا لتنمية المجتمع .
٥. ينمي بيئة عمل أخلاقية واضحة المعايير والإجراءات .
٦. يحمي سمعة جمعية قيمنا لتنمية المجتمع ومكانتها عند أصحاب العلاقة .
٧. يعين العاملين في جمعية قيمنا لتنمية المجتمع على تقويم ذواتهم .
٨. يؤدي إلى أفضل الممارسات المهنية في جمعية قيمنا لتنمية المجتمع.

الميثاق الأخلاقي

٩. يقدم نموذجاً قابلاً للاحتذاء داخل جمعية قيمنا لتنمية المجتمع وخارجها .
١٠. يرفع من ثقة المجتمع جمعية قيمنا لتنمية المجتمع والعاملين فيها .

وقد حرصنا في صياغة الميثاق أن تكون عباراته مختصرة رشيقة، وكلماته واضحة الدلالة ، ومفهومة المعنى، ومعانيه ومفاهيمه متوافقة متناغمة، وأن يشتمل على أهم ما ورد في المدخلات المشار إليها في الأسس ، عبر خطاب عام ال ينصرف إلى فئة أو صفة، وبأسلوب حي ملهم.

المبادئ العامة للميثاق:

اعتمد فريق الدراسة على الأسس والركائز المنطلقة من ثوابتنا ، وجعلها حاکمة على جميع أعماله، ثم جمع الفريق ما توصلت له أعمال المسح، ونتائج البحث، والاستطلاع آراء أصحاب العلاقة ، وعقد عددا من ورش العمل وجلسات التركيز، ووجد أن هذه المدخلات مجتمعة تقود إلى ثمانية مبادئ رئيسة، ينهض عليها الميثاق، ويتضمن كل مبدأ قيما فرعية، والمبادئ الثمانية هي:

١. **الإخلاص**: التقرب لله بالعمل، ثم خدمة الوطن والإسهام في تنمية المجتمع، مما يبعث في النفس طاقة متجددة نحو العمل بإبداع وإتقان..
٢. **النزاهة**: الحذر مما يشين الإنسان، وفصل المصلحة الشخصية عن العمل، مما يمتن الثقة داخل العمل الخيري وفيما بينه وبين المجتمع .
٣. **العدالة**: حفظ الحقوق، ومنع التجني والتفرقة، والإنصاف والتوازن في القول والفعل.
٤. **المسؤولية**: إلزام المرء نفسه بما يجب عليه من أعمال وتبعاتها، مع التزامه التام بالأنظمة؛ كي يؤدي مسؤولياته الدينية، والوطنية، والاجتماعية، والمهنية
٥. **الإتقان**: أداء الأعمال والمهام بأعلى مستويات الدقة قدر الاستطاعة، مع مراعاة الأصول المهنية والكفاءة العلمية.
٦. **الاحترام**: إنزال الناس منازلهم، وتقدير جميع الأطراف ، مع رحمة الضعيف وتوقير القوي دون إخال بالعمل والأنظمة المرعية.
٧. **العطاء**: تحقيق الرؤية التنموية للفرد والمجتمع، والتفاني في التضحية من أجل نفع المستفيد.
٨. **التعاون**: تضافر الجهود وتكاملها وتبادل العون؛ حيث ال يستطيع العامل أن ينجز مهامه دون التعاون مع الآخرين .

وقد انبثقت نصوص الميثاق من هذه المبادئ، وجاءت معبرة عنها وعمما تتضمنه من قيم فرعية.

الميثاق الأخلاقي

مواد الميثاق

أولاً: الأخلاق الأساسية

١. الالتزام بالشريعة الإسلامية، واتباع المنهج القويم قوالاً وعملاً
٢. احترام أنظمة المملكة العربية السعودية والتقيد بها
٣. البحث في كل عمل عن رضا الخالق ومصالحة الخلق ورحمتهم
٤. احتساب نية عمل الخير، ومراقبة الله في السر والعلن
٥. التكامل مع العاملين في جمعية قيمنا لتنمية المجتمع والمشاركة معهم في تنمية المجتمع
٦. تقبل التنوع الاجتماعي لجميع الفئات والجنسيات في المجتمع
٧. تحمل أمانة المسؤولية، والمشقة المصاحبة للعمل قدر المستطاع ودونما ضرر، مع الفرح بعمل الخير
٨. الولاء لجمعية قيمنا لتنمية المجتمع، والحفاظ على سمعتها، والبعد عما يجرح خيرية العمل
٩. النظر للنجاحات على أنها مشتركة بين العاملين وجمعية قيمنا لتنمية المجتمع، مع نسبة التميز لأصحابه
١٠. تقديم القدوة الحسنة للعاملين في جمعية قيمنا والعاملين في القطاع الخيري.
١١. المحافظة على البيئة ومكوناتها، والإحسان إلى مخلوقات الله كافة ورحمتها.
١٢. التحرز من أي سبب للانقسام أو الخلاف.
١٣. المحافظة على خصوصية بيانات الزملاء والمستفيدين وكافة أصحاب المصلحة بجمعية قيمنا لتنمية المجتمع.
١٤. الابتعاد عن تبادل المصالح الشخصية أو تجييرها لصالح النفس.
١٥. الأمانة في استخدام التقنية والتطبيقات والوسائل الحديثة.
١٦. صدق الالتجاء إلى الله بطلب التوفيق والسداد وتحصيل ما يرضيه سبحانه

ثانياً / الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المهنية

١. احترام اللوائح والأنظمة والعقود المعتمدة من جمعية قيمنا لتنمية المجتمع.
٢. التقيد بوقت العمل في الجمعية وتنفيذ الأعمال الموكلة إليه دون الاشتغال بأمر أخرى
٣. الالتزام بالقواعد والأصول المهنية للعمل
٤. تسخير المعارف والمهارات لتنفيذ الأعمال على الوجه الأكمل.

الميثاق الأخلاقي

٥. الجدية في تطوير المهارات والمعارف والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال العمل
٦. الالتزام بالعقود والمواثيق والاتفاقات والمتطلبات بينه وبين جمعية قيمنا لتنمية المجتمع ، أو مع أي منظمة أخرى أثناء التعاقد أو التعاون أو تقديم الخدمة وتحمل مسؤوليتها
٧. الدفاع بموضوعية عن جمعية قيمنا حين تتعرض إلى نقد جائر أو تهمة غير صحيحة
٨. تيسير الإجراءات ، والمرونة في الأداء ، وتذليل العقبات حسب صلاحياته، وتقديم المقترحات حولها لأصحاب القرار
٩. تحسين مستوى الخدمة وتطويرها وقياس رضا المستفيدين وأصحاب العلاقة .
١٠. المبادرة إلى طرح الأفكار والمقترحات التطويرية .
١١. الالتزام بالمهنية وتجنب العنصرية في عمليات التوظيف و في تقديم الخدمة .
١٢. الصدق في إعداد التقارير دون تضخيم أو تضليل.
١٣. المشاركة في صنع القرارات وإبداء الآراء مع تقبل آراء الآخرين.
١٤. تقدير الشراكة والتكامل بين جمعية قيمنا وأي منظمة أخرى .
١٥. توطين الخبرة واستدامتها في جمعية قيمنا لتأهيل الصف الثاني، ونقل المعرفة .
١٦. التواصل الفعال بما يحقق أهداف جمعية قيمنا، ويعزز العلاقات الإيجابية بين أصحاب العلاقة .
١٧. الاستفادة من التقنيات والوسائل الحديثة لخدمة جمعية قيمنا والمستفيد .
١٨. منح الأولوية للأمن والسلامة وتجنب جمعية قيمنا أي مخاطر
١٩. التنزه عن أي خداع أو تضليل أو الحصول على مصلحة خاصة.

ثالثاً / الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المالية

١. تحمل مسؤولية أي عهد مالية أو عينية بأمانة وانضباط
٢. الحفاظ على أصول جمعية قيمنا لتنمية المجتمع وممتلكاتها ومواردها العامة والخاصة، وصيانتها من التفريط
٣. العمل على كفاءة الإنفاق .
٤. العمل على إحسان التدبير المالي والحذر من أي معاملات مالية مشبوهة أمنياً أو نظامياً
٥. تقبل المساءلة لتبرئة الذمة أو لتوضيح ما يشكل بطريقة مهنية معيارية واضحة
٦. الإفصاح عن المعلومات والبيانات المالية بطريقة نظامية موثقة إذا طلبت من المتبرع فيما يخصه أو من الإدارة الحكومية المعنية .
٧. رفض الهدايا أو الهبات المرتبطة بموقعه الوظيفي تحت أي مسمى أو مسوغ.

الميثاق الأخلاقي

٨. التورع عن مواطن الريبة، وبيان ما يمنع من إساءة الظن.
٩. صرف المبالغ المالية المتبرع بها حسب شروط المتبرعين ورغباتهم المتوافقة مع الأنظمة .
١٠. الامتناع عن قبول الرشوة ومكافحة كافة أساليبها .
١١. الابتعاد عن التورط في أي شكل من أشكال الفساد المالي أو غسيل الأموال .
١٢. الاحتفاظ بجميع الوثائق والمستندات المالية التي تحفظ حقوق جمعية قيمنا والعاملين.

رابعاً / أخلاقيات العاملين مع المستفيد :

١. تقديم الخدمة التي يحتاجها المستفيد بأفضل الوسائل والممارسات المتاحة
٢. العناية بأراء المستفيد عن الخدمة المقدمة له، وسماع مقترحاته ونقلها
٣. تسهيل تقديم الخدمة للمستفيد دونما تعقيد
٤. اتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها حفظ سامة المستفيد، ووقايتة من الأخطار .
٥. حفظ كرامة المستفيد، والحذر من أي تصرف يجرح مشاعره، أو يضره حسياً أو معنوياً
٦. الاستئذان من المستفيد حال التصوير والنشر الإعلامي مع مراعاة أخلاقيات الصورة أثناء التوثيق، وأخلاقيات البحث الاجتماعي أثناء تقييم ودراسة حالة المستفيد.
٧. تقديم ما يحتاجه المستفيد من نصح وتوجيه دون إلزام، وشرح الخدمة المقدمة له عند الحاجة، وبيان الحقوق والفرص المتاحة له، والالتزامات التي يتوجب عليه تأديتها للحصول على الخدمة
٨. التفاعل معه بالتهنئة أو المواساة حسب المقام.
٩. العدل في خدمة المستفيدين دون محاباة أو تحيز .
١٠. الصدق مع المستفيد في استحقاقه الخدمة من عدمه، مع تطيب خاطره وتوجيهه لما في صالحه .
١١. التجاوب الفوري مع الأزمات والكوارث، وتحمل ما يصاحب ذلك من ضغوط عمل .
١٢. تذكير المستفيدين بالتوكل على الله سبحانه في جميع شؤونهم مع فعل السبب .
١٣. تعميق صلتهم بوطنهم، وزيادة محبتهم له .

الميثاق الأخلاقي

خامساً / أخلاقيات الرؤساء مع العاملين :

١. الاحتراف بكل ما يرفع قدرات العاملين في جمعية قيمننا ويرتقي بأدائهم
٢. تقدير أحوال العاملين في جمعية قيمننا، والتعامل معهم بما يتطلبه الموقف، مع حفظ كرامتهم
٣. التعامل بعدل وإنصاف.
٤. الوفاء بحقوق العاملين في جمعية قيمننا المادية والمعنوية
٥. تشجيع روح المبادرة والابتكار .
٦. إشراك فرق العمل في جمعية قيمننا من غير المديرين في بناء القرارات واختيار الأنسب منها بهدف تمكين القيادات المستقبلية .
٧. نسبة النجاح إلى لأهله، والوقوف معهم في الأخطاء غير المقصودة
٨. الرحمة والتواضع .
٩. اعتبار الفروقات الفردية بين المرؤوسين وتفعيل التواصل الفعال ونقل المعرفة واكتساب المهارة .

سادساً / أخلاقيات المرؤوسين مع الرؤساء:

١. تقبل التوجيهات وفق التسلسل الوظيفي في جمعية قيمننا لتنمية المجتمع .
٢. توكيرهم والتعامل معهم بما تقتضيه الآداب المرعية
٣. التعاون معهم لإنجاح العمل بالأداء المتفاني والرأي الصادق
٤. تقديم النصيحة المهذبة، وإبلاغهم عن أي مخالفة أو صعوبة أثناء العمل.
٥. مراعاة تقديم التدرج الإداري المعتمد في جمعية قيمننا عند الرغبة في تقديم المقترحات ورفع التظلمات .

الميثاق الأخلاقي

سابعاً / أخلاقيات العاملين فيما بينهم

١. الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية وأحكامها، وبمقتضيات الاعراف والتقاليد التي لا تخالفها فيما يخص التعامل بين الجنسين
٢. تعزيز روح الأخوة، ونشر أجواء المودة والاحترام
٣. الابتعاد عن مساوئ الأخلاق كالتنابز والغيبة والنميمة والتجسس والجدل العقيم .
٤. التفاعل بالتهنئة أو المواساة حسب المناسبة
٥. الاعتذار الجميل عن أي سلوك غير لائق .
٦. التعامل بحكمة مع أي نزاع يقع بين العاملين مع حفظ حق الأطراف في المطالبة بما تراه حسب السياسات المتبعة والطرق النظامية.
٧. مراعاة اهتمامات الزملاء ومزاياهم والإشادة بمنجزاتهم وخصائصهم الإيجابية
٨. اقتصار التواصل بين الجنسين على شؤون العمل وفيما يخدمه فقط .
٩. الحرص على نقل الخبرات والتجارب المهنية وزيادة مهارات العاملين فيما يخدم جمعية قيمننا لتنمية المجتمع والمستفيد.

الميثاق الأخلاقي

نص الميثاق

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه ، وبعد

فنظرا لما للقطاع الخيري من مكانة راسخة في ديننا وثقافتنا المحلية، وأثر واضح في مجتمعنا، وأهمية ظاهرة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وبصفتي عاملاً في هذا القطاع فإني أجتهد مخلصاً فيما يلي :

١. أن أكون قدوة حسنة باحترام أنظمة المملكة العربية السعودية ولوائحها المنظمة للعمل الخيري.
 ٢. أن أتعامل مع جميع العاملين في جمعية قيمنا لتنمية المجتمع وأصحاب العلاقة من مسؤولين ومديرين ومشرفين ومستفيدين وعملاء وشركاء بكل أدب وصدق وشفافية والتزام.
 ٣. أن أبذل ما أستطيع من وقت وجهد لأداء عملي بمهنية وكفاءة وإتقان .
 ٤. أن أتعاون مع فريق العمل والزملاء في كل ما يخدم العمل وأهدافه.
 ٥. أن اتجنب أي سلوك من شأنه إلحاق الضرر بي أو بجمعية قيمنا لتنمية المجتمع ، مع الترفع عن أي تصرف يؤثر سلباً على ذمتي المالية وأدائي المهني.
- واحترسب في ذلك الأجر من الله، والرغبة في خدمة الوطن ونفع المجتمع، ملتزماً بكل ما تضمنه الميثاق من مبادئ ومواد وقيم، سائلاً من الله العون والساداد.

والله ولي التوفيق ،،،

جمعية قيمنا لتنمية المجتمع بالمدينة المنورة

الاسم :

الوظيفة :

التوقيع :